

قتلى وجرحى باشتباكات بين مرتزقة وضباط سعوديين في الحدود

جهم تتوعد العميل العرادة بالطرد من مارب

عصابة نسائية مسلحة في عدن وخلية دعارة إخوانجية في تعز المحتلة

صنعاء زفاف يوتيوب يغلق «السبعين»

«كمران» تستنجد الرئيس المشاط

التي وأصله عاصفة رعب في الصحافة الصهيونية

21

16

صفحة

100

ريال

السبت

7 تشرين الثاني / نوفمبر 2020

21 ربيع الأول 1442 هـ

العدد (550)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

صندوق

رصاص

الديمقراطية

الوثائق

المفصاة الأمريكية

الهيئة العامة للزكاة - مشاريع المولد النبوي الشريف 1442 هـ - بإجمالي 2.235.000.000 ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

مشروع توزيع المساعدات للعاجزين عن العمل

ستة أمداد من الحبوب لكل مستحق
10.000 مستفيد

مشروع الحرس الجماعي الشامل للفقراء والمساكين في عموم محافظات الجمهورية

700.000.000 ريال
1.000 مستفيد

مشروع دعم الحياة

500.000.000 ريال
لبناء وتجهيز جهاز قسطرة القلب بالمستشفى العسكري

مشروع كفالة الأيتام

600.000.000 ريال سنوياً
5.000 يتيم

مشروع توزيع الحقيبة المدرسية لأبناء الشهداء

120.000.000 ريال
20.000 مستفيد

مشروع توزيع الهدايا النقدية والعينية للجرحى من أبطال الجيش واللجان الشعبية

15.000.000 ريال
1.500 مستفيد

محمد

والذين منة الله على الخلق وأمرهم



قتلى وجرحى باشتباكات بين مرتزقة وضباط سعوديين

الحد الشمالي

قيادة ما تسمى "المنطقة العسكرية الخامسة" التابعة للمرتزقة، حاولت التدخل وفك الحصار عن الضباط السعوديين، إلا أنها فشلت. وأوضحت المصادر أن اشتباكات عنيفة اندلعت عقب فشل فك الحصار على الضباط السعوديين، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

السعودية. وقالت وسائل إعلامية تابعة للعدوان إن مجندي مرتزقة تظاهروا، أمس، وقاموا باحتجاز المرتزق يحيى صلاح مع ضباط سعوديين، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم المتوقفة منذ 9 أشهر. وأضافت الوسائل الإعلامية أن وساطة من

حاصر مجندون مرتزقة، أمس، قائد ما تسمى المنطقة العسكرية الخامسة المرتزق يحيى صلاح، مع ضباط سعوديين في مقر ما تسمى "قيادة محور حرص" على الحدود



بعد سطوه على أراضيهم

جهم تتوعد «العرادة» بالطرده من مأرب

مأرب

أو غيره أثناء الدفاع المشروع لأبناء القبيلة عن ممتلكاتهم. يذكر أن المرتزق العرادة خصص مبلغ 4 ملايين و500 ألف دولار كميزانية لما يسمى مشروع ترفيهي قرب سد مأرب، الذي تحوم حوله شبهات فساد ونهب لمزارع وأراضي المواطنين.

السلح. وأضاف البيان أن قبيلة جهم تجد نفسها أمام خيار الدفاع عن أملاكها، وطرده ما تبقى من معدات وحراسات متواجدة على أرض المشروع المغتصب لأملاكها. وحمل البيان، المرتزق العرادة مسؤولية ما قد يترتب على ذلك مع قتل

إنشاء مشاريع استثمارية عليها. وقالت قبيلة جهم، في بيان لها الأربعاء، إن أبناء القبيلة وقفوا على جريمة السطو ونهب أملاك القبيلة في قرب سد مأرب، من قبل المرتزق العرادة، بالإضافة إلى فشل جهود الوساطة جراء تعنت العرادة وطمعه في الاستحواذ على أملاك الغير بقوة

توعدت قبيلة جهم بمحافظة مأرب، المرتزق سلطان العرادة المعين من قبل العميل هادي محافظاً لمأرب، بطرده من مأرب، احتجاجاً على قيامه بالسطو على أراض تابعة لمواطنين، بمزاعم

قانون لحماية المستأجر

طنعاء

القانونية تمهيداً لتنفيذ القانون الجديد. ويسعى القانون الجديد إلى ضبط العلاقة بين المؤجر والمستأجر، وحماية الأخير من الاستغلال والطرده التعسفي، بالإضافة إلى استغلال ملاك العقارات للوضع الراهن وإقدامهم على رفع إيجارات الشقق والمنازل.

معاناة المستأجرين في ظل الأوضاع الحرجة نتيجة العدوان والحصار المفروض على الشعب اليمني، مع أهمية الحفاظ على حقوق المؤجر والعين المستأجرة. وكلف المجلس لجنة وزارية تضم وزراء شؤون مجلس النواب والشورى والعدل والشؤون القانونية لاستكمال الإجراءات

أقر مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري، الأربعاء، مشروع التعديلات على القانون رقم 22 لسنة 2006، الخاص بتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر. ويتضمن التعديل تخفيف





ضحاياها

37

فتاة

تعز المحتلة

الكشف عن شبكة دعارة تابعة لإخوان العدوان

تعز

المقبوض عليهم، في محاولة للتعتيم والتستر عن أعمال العصابة وجرائمها. يذكر أن ما يسمى الإعلام الأمني التابع لمليشيات إخوان التحالف والعدوان، كان أعلن عن إلقاء القبض على 7 من المتهمين في القضية، نهاية الشهر الماضي، فيما لم يتم اتخاذ أي إجراء بحقهم.

خلف شبكة الدعارة والاتجار بالمخدرات والحشيش. وأوضحت أن الشبكة قامت بابتزاز واستغلال 37 فتاة، في عمليات دعارة، بالإضافة إلى الاتجار والترويج للمخدرات والحشيش في المدينة المحتلة. وذكرت أن محاولات تجري من قبل تلك القيادات لتميع القضية والإفراج عن أحد

وأكدت المصادر أن المرتزق شكيب خالد فاضل نجل قائد ما يسمى محور تعز الخاضع لمليشيا إخوان التحالف، والمرتزق صدام المقلوع، ضابط ما يسمى أمن اللواء 170 دفاع جوي، التابع للمرتزق حمود المخلافي، وضابط ما يسمى أمن النظام في إدارة الأمن، المرتزق محمد النقيب، يقفون

كشفت مصادر مطلعة في مدينة تعز المحتلة، أمس الأول، عن تورط قيادات في مليشيات إخوان التحالف والعدوان، في التستر على شبكة دعارة واتجار بالمخدرات والحشيش.

كمين لمرتزقة العميل هادي في أبين

أبين



الإعلام الحربي

جعبيل الصفي، لقي مصرعه إلى جانب مرافقيه، المرتزق عمر عبدالله حبيبات، والمرتزق عبدالله الخضر الجونة، بالإضافة إلى إصابة اثنين آخرين، إثر إطلاق وابل من الرصاص من قبل مسلحين مجهولين على الطقم الذي كانوا يستقلونه بالقرب من قرية القاع جنوب مديرية لودر.

لقي قيادي في مرتزقة العميل هادي، واثنان من مرافقيه، مصرعهم، فيما أصيب اثنان آخران، الخميس، بكمين نصبه مسلحون في مديرية لودر بمحافظة أبين المحتلة.

وذكرت المصادر أن اشتباكات عنيفة اندلعت قبل ساعات من عملية الاغتيال، بين قبيلتين في قرية القاع، وخلفت قتلى وجرحى من الجانبين.

وقالت مصادر محلية إن الضابط في ما تسمى القوات الخاصة، التابعة للعميل هادي، المرتزق

عصابة سرقة «جنابي» في كماشة أمن إب

إب



الإعلام الأمني

والشروع في القتل والسرقة بالإكراه والنهب وقطع الطريق. وأوضح جزيلان أن من ضمن جرائم العصابة سرقة الجنابي الثمينة من أصحابها بالإكراه المصاحب لاستخدام السلاح، مشيراً إلى أن أفراد

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة إب من ضبط أخطر عصابة سرقة وحرابة منظمة، متخصصة في سرقة الجنابي. وأوضح مدير البحث الجنائي باب، العقيد غانم جزيلان، أن الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع جهاز الأمن والمخابرات ومختلف الوحدات الأمنية في المحافظة، تمكنت من إلقاء القبض على واحدة من أخطر العصابات الإجرامية، مكونة من 8 عناصر، جميعهم من ذوي السوابق في جرائم القتل

9 غارات لطيران العدوان على مأرب

مأرب



شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس، 9 غارات على محافظة مأرب. وقال مصدر أمني إن طيران العدوان استهدف بـ 8 غارات مديرية مدغل وغارة على مديرية رحبة بمأرب. وأوضح المصدر أن غارات العدوان خلفت أضراراً بممتلكات المواطنين ومزارعهم.

«كمران» تستنجد رئيس الجمهورية



نشاط الشركة.
وأضاف الموظفون في بيان المناشدة: "طرقنا كل الأبواب وبذلنا ما بوسعنا لإيجاد حلول ولكن دون جدوى. وإنه من الصعب جدا علينا أن نشاهد جميع مؤسسات الدولة تنهض وتستعيد نشاطها وشركة كمران تسقط أمام أعيننا".
وأوضح البيان أن الشركة ترفد الخزينة العامة للدولة بما يقارب 25 مليار ريال سنويا، مشيرا إلى أنه بالرغم من كل الظروف الصعبة التي فرضتها الحرب والعدوان الغاشم والحصار الجائر على بلادنا فقد استمرت الشركة في العمل والإنتاج والتسويق والبيع حرصا منها على رفد الاقتصاد الوطني بالضرائب والرسوم المختلفة.

صنعا

طالب عمال وموظفو ومساهمو شركة كمران للصناعة والاستثمار، رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، إنقاذ الشركة من الانهيار واتخاذ القرارات الكفيلة باستعادة نشاطها في أقرب وقت، حيث إنها متوقفة منذ أكثر من 9 أشهر.
وقال موظفو الشركة في بيان لهم حصلت صحيفة "لا" على نسخة منه، إن نشاط الشركة متوقف منذ 9 أشهر، الأمر الذي تسبب بخسارة الدولة مليارات الريالات وتوقف صرف الرواتب لـ 1400 عامل وموظف منذ 4 أشهر، بالإضافة إلى تضرر أكثر من 5000 أسرة تعتمد في مداخيلها بشكل مباشر على

مفاهم

ومصطلحات استعمارية

(5-1)

«القومية»



إبراهيم محمد الهمداني

جاء في معاجم اللغة، القوم: جماعة من الرجال والنساء، وقيل هم جماعة من الرجال دون النساء، لقوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن..."، فخص الرجال تحت مسمى القوم، وأفرد جنس النساء خارج ذلك المسمى، وجعله مقابلا له، وقد يدخل جنس النساء تحت مسمى القوم على سبيل التبع، وقوم كل رجل: شيعته وعشيرته، الذين تربطه بهم علاقة انتماء جامع، يقوم على تمييز الأقوام والعشائر في ما بينها، وفقا لمعايير معينة، وقد ابتكر الإنسان مثل تلك الصيغ الأجنبية - مثل العائلة والعشيرة والقبيلة والقوم والشعب و... إلخ - لكي يضع نفسه في مجموعة يأمن إليها، ويتحصن بها، ويحقق قيمته الوجودية من خلالها.
إن طبيعة التحولات ومراحل التطور الحضاري، التي مرت بها المجتمعات البشرية، تجعل من تلك الكنتونات السلطوية أنظمة حياتية معاشية، ناتجة بالضرورة عن الظروف والاحتياجات، وتعد القبيلة الكيان الأكثر حضورا وعمقا في الوجدان الجمعي، ويظل الانتماء إليها، إرثا ثقافيا واجتماعيا متوارثا عبر الأجيال، بينما يصبح الانتماء إلى العائلة أقل صمودا وبقاء، نظرا لتعاقب الأحفاد والأبناء، وتفرع السلالة الواحدة إلى عدة فروع وسلالات، وكذلك الانتماء إلى الشعب، الذي قد يستبدل بالانتماء إلى شعب آخر، عبر النزوح والهجرة والحصول على الجنسية، وبذلك تبقى القبيلة هي القومية العنصرية على الاندثار، بما تحمله من قيم ومعاني الانتماء، وضوابط ومحددات العلاقات الداخلية والخارجية، وما توليه من قيمة خاصة للإنسان، ورغم قيام كل الكنتونات على نزعة العنصرية والتمييز عن الآخرين، إلا أن الانتماء إلى القبيلة لا يحمل - غالبا - النزعة الاستعلائية، رغم محاولات القوى الاستعمارية والأنظمة الحاكمة استهداف القبيلة، وتشويه صورتها، والخط من شأنها، وتفكيك بنيتها، وهدم أسسها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها وأعرافها، وحمل المجتمعات على الانسلاخ عنها، تحت عنوان التحضر والمدنية، وإذا كانت طبيعة الحياة وتحولاتها الحضارية، قد فرضت على الإنسان ضرورة الانتماء إلى تلك الكيانات المختلفة، فإن حاجة الإنسان للانتماء إلى كيان شامل، كانت أكثر إلحاحا وحضورا.

ذمار موسم زكاة الحبوب

ذمار

دشن وكيل الهيئة العامة للزكاة لقطاع التوعية والتأهيل أحمد سعيد مجلي، موسم حصاد زكاة الحبوب في حقول المزارعين في منطقة بفاع بدمار، وخلال التدشين، تحت شعار "وأثوا حقه يوم حصاده"، أكد الوكيل مجلي أهمية إخراج زكاة الحبوب في موعد الحصاد إحياء لهذه الفريضة وتزكية وتطهيراً للأموال.

وبين أن إيرادات الهيئة للعام الماضي بلغت 120 ألف قرح من مختلف أنواع الحبوب، منها 17 ألفا و 700 قرح من المحاصيل الزراعية المتنوعة من ذمار، والتي تم توزيعها على مستحقيها من الفقراء وفق الكشوفات المعدة مسبقا. ولفت إلى أن مشروع "وأثوا حقه يوم حصاده" سيمكن المزارعين المكلفين بالزكاة لأول مرة من تسليم زكاة محاصيلهم الزراعية إلى المستحقين من الفقراء مباشرة بما يساهم في تعزيز الثقة

اختطاف الحارس الشخصي للدنوع

عدن

اختطفت مليشيا ما يسمى الحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي، أمس الأول، ضابطا في قوات العميل هادي قرب مدينة عدن المحتلة.
وقالت مصادر محلية إن نقطة تابعة لما يسمى "الحزام الأمني" اختطفت، مساء الخميس، الضابط المرتزق في ما يسمى اللواء الثالث حماية رئاسية، مصطفى الكازمي، وهو في طريقه إلى مدينة عدن قادما من محافظة أبين المحتلة.



وأشارت المصادر إلى أن حزام الإمارات اقتاد الكازمي إلى جهة مجهولة.
وتشهد مدينة عدن المحتلة وباقي مدن الجنوب احترابا بين أدوات الارتزاق الموالية للاحتلال السعودي الإماراتي وعمليات اغتيال واعتقالات متواصلة.



أجمل التهنئة وأطيب التبريكات نرفها لـ
إسماعيل الحمدي
مناسبة زفافه البهيمون، متمنين له حياة زوجية سعيدة مافلة بالهبة والرحمة.

المهنئون:

فؤاد المصباحي، نشوان القدسي، محمد الشميري، يوسف الحمدي، طه الحمدي، أحمد عطية، محمد عطية، أمجد القطاع، ماجد القطاع، عبد الله السلطان، ماجد المطري، أمين الغيل.

عدن: مقتل مواطن بدوافع مناطقيّة

عدن

قتل مواطن من أبناء المحافظات الشمالية برصاص مجهولين في مدينة عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على المواطن يحيى سليمان يحيى، من أبناء محافظة الحديدة، أثناء تواجده في مطعم بحي "السكنية" بمديرية المنصورة، ما أدى إلى إصابته بطلقة نارية في البطن. وأضافت المصادر أن يحيى توفي عقب إسعافه إلى مستشفى أطباء بلا حدود، معتبرة أن هذه الجريمة تأتي ضمن الاعتداءات المناطقيّة التي يعمل الاحتلال السعودي والإماراتي على تغذيتها لضرب النسيج الاجتماعي اليمني، بهدف بقاء سيطرته على المحافظات الجنوبية.

يشار إلى أن هذه الجريمة ليست الأولى، وسبقها عمليات إجرامية كثيرة خلال الفترة الماضية، كما تعرض العديد من المواطنين الشماليين العاملين في عدن لعمليات ترحيل قسري تحت مبررات واهية من قبل مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، وفي ظل صمت مطبق من حكومة العميل هادي.

موقع استخباري فرنسي: السعودية تنشي معسكراً لها في سقطرى



سقطرى

مدينة حديبو، عاصمة سقطرى، في 19 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وكانت الرياض أعلنت، في يونيو/ حزيران الماضي، سحب قواتها من سقطرى، فيما سمحت لمليشيا ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" بالسيطرة على الجزيرة. لكن الحكومة السعودية غيرت موقفها عندما عززت الإمارات وجودها في الجزيرة، في أعقاب تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني، وفق "إنتليجنس أونلاين". وكان موقع "إنتليجنس أونلاين" كشف، في سبتمبر/ أيلول الماضي، أن الإمارات و"إسرائيل" حريصتان على التواجد الدائم في سقطرى، وبدأتا بالفعل إجراءات لإنشاء قواعد استخباراتية وعسكرية هناك.

كشفت مصادر مطلعة أن السعودية افتتحت، مؤخراً، معسكراً جديداً لها في جزيرة سقطرى المحتلة. ووفق المصادر، التي نقل عنها موقع "إنتليجنس أونلاين" الاستخباري الفرنسي، شوهدت طائرة شحن من نوع (C130 Hercules) على مدرج المطار في

عصابة نسائية مسلحة تقتحم منزلاً وتعطي على صاحبه في المعلا مليشيا الانتقالي تختطف مسافراً للعلاج في مصر

الاحتلال ومرترقتها من مليشيا المجلس الانتقالي.

من جهة أخرى اقتحمت عصابة نسائية مسلحة، أمس الأول، منزل مواطن في مديرية المعلا بمدينة عدن المحتلة واعتدت على صاحبه بالضرب المبرح.

وقالت مصادر محلية إن المواطن صالح الجعدي تعرض للشرع في القتل من قبل عصابة نسائية مسلحة اقتحمت منزله في المعلا وسطت على محتوياته.

وأضافت المصادر أنه تم إسعاف الجعدي إلى مستشفى خليج عدن في حالة حرجة.

وتعيش مدينة عدن المحتلة انفلاتاً أمنياً وعمليات قتل واختطاف واعتداء على المواطنين، في ظل سيطرة قوات الاحتلال ومرترقتها من مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي.



مصادر مطلعة.

وتعيش مدينة عدن وعدد من المحافظات الجنوبية المحتلة انفلاتاً أمنياً وعمليات قتل واختطاف متواصلة في ظل سيطرة قوات

على 70 عاماً، ويعاني من أمراض السكري وارتفاع الضغط، وكان في طريقه إلى مصر لاستكمال إزالة ورم في الرأس وتركيب مفصل صناعي للورك، حسب ما أوردته

اختطفت مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، في مدينة المنصورة بمحافظة عدن المحتلة، مواطناً في السبعين من عمره، قادماً من محافظة تعز في طريقه إلى مصر بغرض العلاج.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من مليشيا الانتقالي أوقفوا سيارة الحاج عبدالقادر علي عبدالله الشيباني، التي كان يقودها نجله، في طريقه إلى مطار عدن متوجهاً إلى مصر للعلاج، وقاموا باعتقاله دون إبداء أي سبب، في حين لم يعرف مصيره حتى الآن بعد مرور أسبوع من الاختطاف. ويعد الشيباني من الشخصيات الاجتماعية في مدينة تعز، وقد شارف

شبهة: رابطة لجرائم الاحتلال الإماراتي فقط

شبهة



والمعتقلين، والكشف عن مصير أبنائهم، ومقاضاة مرتكبي الجرائم بحقهم.

كما دعا البيان كل المنظمات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان والإعلاميين والناشطين والمحامين إلى الوقوف مع قضايا المعتقلين ومناصرتهم لما يلحق بهم من ظلم واستبداد من قبل الاحتلال الإماراتي.

قوات الاحتلال الإماراتي بحق أبناء شبهة، مشيرة إلى أن فكرة إنشائها جاءت بعد الاجتماع والتنسيق مع أسر الضحايا والمختطفين والمخفيين في سجون الاحتلال الإماراتي السرية، بهدف إنصافهم من الإجراءات القمعية والتعسفية التي تطالهم. وتوعد البيان بالتصعيد المستمر حتى إنصاف أسر الضحايا

أشهر مواطنون من أبناء محافظة شبهة المحتلة، أمس الأول، رابطة للمتضررين من جرائم الاحتلال الإماراتي ومرترقته في المحافظة. وأكدت اللجنة التحضيرية للرابطة في بيان لها أن الهدف من إنشاء الرابطة هو كشف الجرائم التي ترتكبها



عبدلي عبد القوي العباسي

أمريكا المنقسمة «في الداخل»

لا جديد في ما يخص السياسة الخارجية

يرى الكثيرون أنه ليس مهماً معرفة من هو الفائز بمنصب الرئاسة أو الأغلبية في مجلس النواب أو الشيوخ، لأن الفروقات الفعلية في السياسة الخارجية (في العديد من الملفات والقضايا الشائكة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني)، ليست بذلك الشيء الذي يستوجب إحداث الارتياح الكبير لدى مواطني شعوب المنطقة أو ما يسمى "الشرق الأوسط"، وهي الشعوب التي تكتوي بنير الإمبريالية الأمريكية والخطرة والهيمنة الماسونية الصهيونية.

فالاستراتيجية السياسية لهذه الدولة الإمبريالية العظمى التي يهيمن عليها الماسونيون واضحة وثابتة، وهي تخدم مصالح القوى المهيمنة في العالم، وفي المقدمة منها الاحتكارات الإمبريالية الكبرى للطاقة والمعلومات والمال والسلاح ونحوه ومصالح لوبيهات الضغط المتنوعة في البلد، وفي المقدمة جماعة "إيباك" الصهيونية الراحية والحامية لمصالح دولة الكيان الصهيوني "إسرائيل".

باستثناء ما يظهره الحزب الديمقراطي من تمسك خجول بفكرة حل الدولتين، وتأكيده على تمسكه بالاتفاق النووي الإيراني (وهو ما نعتقد أنه سيسعى إليه فعلاً) ورغبته في إنهاء الحرب العدوانية على اليمن، فإن تحركه في هذا المجال -في اعتقادي- سيكون ضعيفاً كما تبدو المؤشرات إلى ذلك. وهذه المسألة، مسألة إنهاء الحرب، ستتوج بفعل جهود الأمم المتحدة وفاعلين دوليين آخرين ورغبة الأطراف ذاتها وبالاتحاد تحالف العدوان الذي يسعى لإنهاء الحرب بإيعاز من الأمير السعودي نفسه!! وأما تدخل الإدارة الأمريكية فيما لو فاز بايدن فسيكون ضعيفاً.

أمريكا المنقسمة في الداخل

لكن الجديد الآن في المشهد هو هذا الاستقطاب السياسي الحاد الذي أظهرته نتائج الانتخابات الأولية (شبه المؤكدة)، وهو استقطاب نحب أن نشير إلى أنه بالدرجة الأولى استقطاب داخل الطبقة البورجوازية الكبيرة والوسطى ويستفيد من التعبئة الشعبية لصالحه ويعكس تناقض مصالح عليا أساساً،

ولكنه في الوقت نفسه يعبر أيضاً عن التناقض الطبقي بين جموع الشعب المنتج المنهك والمفقر والطبقات العليا، وهو استقطاب مشوب بالرغبة في المواجهة السلمية والعنفية، متغذياً من تزايد الاحتقان الاجتماعي جراء الكوارث التي تلح بالبلد الآن.

والمثير للقلق والخوف لدى المراقبين الآن هو ما يجري حالياً، حيث يتم تغذية كل الاتجاهات العنصرية المجتمعية (طائفية وعرقية وثقافية وغيرها)، وتوظيفها في الصراع السياسي، وأحياناً التمرس خلفها إذا تطلب الأمر، منذراً بتشكيل نويات احتراق أهلي في المستقبل، وهذا هو الأسلوب المفضل لدى البورجوازية الحاكمة المأزومة في زمن الأزمة، ويجنح الخطاب والسياسة هنا إلى نمط من التوجه الفاشي البغيض.

نرجع في حديثنا الآن إلى مشهد الانقسام الذي عززته الانتخابات، فلدينا هذا التقارب المدهش في الأصوات (خصوصاً أصوات المجمع الانتخابي) لكلا الحزبين حتى في بعض الولايات المحسوبة على الجمهوريين (تكساس وجورجيا وفلوريدا على سبيل المثال)؛ الأمر لا يتوقف هنا عند انتخابات الرئاسة (أصوات الناخبين أو نتائج أصوات المجمع الانتخابي) بل يمتد إلى انتخابات مجلسي النواب والشيوخ (وهي انتخابات جزئية تجديدية).

هذه النتائج المدهشة تظهر مدى اشتداد المنافسة والحماسة والاستقطاب، مما يدفعنا إلى القول إن أمريكا سياسياً باتت منقسمة بشكل أكثر وضوحاً انقساماً حاداً إلى درجة غير مسبوقة هذه المرة بين المعسكرين التقليديين (الجمهوري والديمقراطي). انقسام حاد مشوب بنبرة الرغبة في الصراع وإحداث التغيير (ولو بالعنف) وليس مجرد مزاج أو رأي انتخابي أو ميل مصلحة فقط كما كان الأمر في السابق. انقسام بين برنامجين

سياسيين متباينين يعكسان توجهات فريقيين سياسيين، أحدهما يزداد يمينية ويجنح باتجاه استمالة اليمين المتطرف، ويستخدم أساليب الخطاب الديماغوجي المخادع في حديثه إلى العمال وإلى شرائح

اليمن المسيحي الإنجيلي في الغالب من العرق الأبيض، ويعمل على التحريض غير المباشر للجماعات الدينية المتطرفة ومنظمات نازية، مثل الحركة الوطنية الاشتراكية والدستورية، وبقايا منظمة كوكلوكس كلان النازية، ويقترب منه أيضاً جماعات اللاسلطويين المحافظين (الليبرتاري اليميني).

بينما الفريق الآخر يتحرك قليلاً نحو اليسار، ويغازل بثقة وعن قناعة بصوابية خطابه الإنقاذي بنبرته الاجتماعية جموع الناخبين محدودي الدخل والعمال والمتعبين جراء تداعيات الأزمة الاقتصادية التي زادت تفاقم كارثة وباء كورونا، وهي كما نعلم الكارثة التي تسببت بارتفاع معدل البطالة وازدياد هشاشة المعيشة لشرائح واسعة من مواطني الطبقة الدنيا والوسطى أيضاً، في حدود عشرات الملايين تقريباً.

وأخذ أيضاً هذا البرنامج الجديد يغازل اليسار الأمريكي (هو عادة ضعيف الحجم والتأثير لكنه بدأ يتسع قليلاً الآن على خلفية الأزمة الاقتصادية وأزمة كورونا وبعض السياسات الترامبية المستفزة).

اليسار الاشتراكي موجود داخل الحزب الديمقراطي بنسبة الربع إلى الثلث تقريباً، ويتزعمه بيرني ساندرز، وموجود في تنظيمات سياسية صغيرة خارجية: "الخضر" و"الشيوعي"، وموجود في مجالس البلديات كأفراد، وفي الجامعات، وفي بعض المنظمات اليسارية الحقوقية الصغيرة (حركة انتيفا على سبيل المثال).

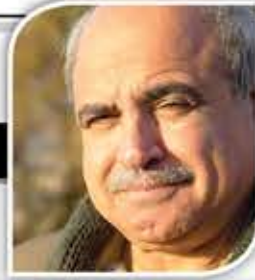
يعكس الاستقطاب الحاد أيضاً رغبة جماهير الثلث السكاني الممثل للأقليات المضطهدة (السوداء والعربية والمسلمة والملونة والآسيوية) في وقف نزعة تدمير المكتسبات الديمقراطية المتحققة، وفي انتزاع المزيد من الحقوق، وهذا يظهر من خلال شعارات المطالبة بالعدالة العرقية والمساواة الاقتصادية ووقف انتهاك الحريات بأنواعها.

ثمة حراك سياسي ثقافي فكري أخلاقي لدى معسكر الليبراليين واليسار بوجوب الحفاظ على ذلك الوجه الجميل الذي مثلته الحياة الأمريكية في نظر الكثيرين من شعوب العالم، ووجوب التحرك للحفاظ على ما تبقى من الديمقراطية الأمريكية، وهي كانت في الأصل ديمقراطية ناقصة، ولكن ثمة من يسعى الآن إلى تدمير ما تبقى منها، وهو المعنوه ترامب وجوقة مطلبية وداعميه الخلفيين.



كاتب ومحلل سياسي أردني

د. موفق محادين



المختلف والمشارك بين المسكرين الجمهوري والديمقراطي

أوجه الخلاف بين جو بايدن ودونالد ترامب هي الأوجه ذاتها بين التعبيرات السياسية للتحولات الأمريكية الأخيرة.

محمد مرسي، مقابل مرشح الجيش شفيق. ويشار هنا إلى أن المرجعية الأساسية للديمقراطيين حول الإسلام السياسي تعود إلى الأمريكيين الثلاثة (لويس، شتراوس، ونوح فيلدمان). ويعتقد كثير من المراقبين أن جماعات الإسلام المذكورة تعول على عودة الديمقراطيين إلى البيت الأبيض.

4- في ما يخص إيران والصين وفنزويلا، فإن

ترحيب هذه البلدان باحتمال سقوط ترامب هو ترحيب مختلف عن الجماعات المذكورة، بالنظر إلى الاشتباك الذي أدّره ترامب معها من منظورات استراتيجية. - الصراع مع إيران حول صعودها الإقليمي، وكذلك حول نفط الشرق الأوسط وبحر قزوين. - الصراع مع الصين حول دورها العالمي، كما حول طريق الحرير وبحر الصين الجنوبي.

- الصراع مع فنزويلا في إطار المحاولة الأمريكية لاستعادة مبدأ مونرو الاستعماري في أمريكا اللاتينية.

5- في ما يخص سياسات الديمقراطيين حول القضية الفلسطينية، فهي لا تختلف في جوهرها عن سياسات الجمهوريين و«صفقة القرن»، إلا من حيث إدارة هذه الملفات بمنطقة الخداع والتسويق والسيناريو الذي وضعه بيريز، وصار مرجعية أساسية لتقارير معهد واشنطن (اللوبي «الإسرائيلي»)، ويدور حول عنوان السلام الاقتصادي على مستوى الإقليم كمقدمة للسلام السياسي المزعوم بين مركز «إسرائيلي» ومحيط عربي.

6- في ما يخص الكتل التصويتية، فالأمر لا يخلو من مفارقات أيضاً.

وإضافة إلى ما يبدو ثابتاً في هذه الكتل: الأفارقة والمهاجرون والهامشيون أقرب إلى الديمقراطيين، مقابل الجماعات الإنجيلية والمحافظة والمجمع الصناعي الحربي والقسم الأعظم من شركات النفط، الأقرب إلى الجمهوريين، فإن شرائح واسعة من الطبقة الوسطى والعمالة البيضاء ستصوّت على الأرجح لصالح ترامب، وذلك في سياق الخطاب العنصري الذي يحمل مسؤولية المالتوسية الجديدة للثورة المعلوماتية وطرد ملايين العمال من سوق العمل للعمالة الوافدة.

أخيراً، وحول أفاق المشهد الأمريكي بعد الانتخابات، فإن هذا المشهد يزداد تصدعاً مع فلتان الأسلحة المرخصة والمليشيات اليمينية، ما يذكر بشيء من أجواء الحرب الأهلية في القرن التاسع عشر، مع استبدال حرب الجنوب الإقطاعي من أجل الحفاظ على العمالة الأفريقية، ضد الشمال الصناعي وحاجته إلى تلك العمالة، في شكل آخر من حرب اليمين العنصري الجديد ضدها.



وترامب هي الأوجه ذاتها بين التعبيرات السياسية للتحولات الأمريكية الأخيرة، وأبرزها:

1- محاولات ترامب اليائسة التي تجاوزها الزمن الرأسمالي ودوراته الاقتصادية، والمتمثلة في سعيه لإعادة عقارب الساعة الرأسمالية إلى الوراء، أي بناء توازن بين الصناعة التقليدية والثورة المعلوماتية والتضخم النقدي الناجم عن أن العملة المحلية الأمريكية هي ذاتها العملة الصعبة (الدولار)، وهو الأمر الذي يفسر إطلاقه النار في كل الاتجاهات، بما في ذلك مع أقرب حلفائه في اتفاقية النافتا (المكسيك وكندا) وغيرها، ناهيك بالصين، كهدف مباشر لهذه الحرب، من بحر الصين الجنوبي إلى طريقي اللؤلؤة والحرير.

2- حرب ترامب وفريق شركات النفط المعروف في منطقة الخليج وقزوين وفنزويلا، وهي الحرب التي تجلّت في عداة سافر مع إيران وفنزويلا، وكذلك مع روسيا بين الحين والحين.

3- على صعيد قضايا المنطقة، وخصوصاً القضية الفلسطينية، تبني ترامب السافر لخطاب تنتيها هو ومحاولة تمرير «صفقة القرن» التي تهدف إلى تصفية كل قضايا الحل النهائي، ومن دون تقديم أي تنازلات، بل تصفية القضية الفلسطينية برمتها، وليس التعاطي مع أي حلول بشأنها.

في المقابل، ما يميّز بايدن عن خصمه ترامب:

1- الاهتمام بقضايا داخلية ذات صلة بالبرنامج الصحي وكورونا والضرائب والمهاجرين والإجهاض، وضبط الفيسفساء الديموغرافية التي عاودت التشظي في عهد ترامب...

2- الانحياز إلى فلسفة السوق مقابل محاولة ترامب الجمهوري التدخل في هذه الفلسفة باسم الليبرالية الجديدة، وفي ذلك مفارقة لافتة، فالمفترض أن التدخل الاجتماعي جزء من برنامج الديمقراطيين أكثر من الجمهوريين.

3- في مفارقة أخرى، تبني الديمقراطيين، لا الجمهوريين المحافظين، لجماعات الإسلام الأطلسي، كبديل لما سمته هيلاري كلينتون وفريقها «الحرس البيروقراطي»، ودعم هذه الجماعات في سوريا وليبيا، وكذلك الضغط على قيادة الجيش المصري في حينه، لحسم صناديق الاقتراع الأخيرة لصالح

مقابل من يرى أن جو بايدن الأزرق ودونالد ترامب الأحمر، وجهان لعملة واحدة ولا توجد فروق بينهما، ومن يبالغ في رؤية المسافة بينهما، ثمة قراءة ثالثة لا تغيب هذه الفروق، ولا تبالغ فيها، وتتحرى برامجهما المعلنة انطلاقاً من المصالح والمنظورات الوطنية والاستراتيجية لهذا الطرف أو ذاك من القوى الدولية والإقليمية.

ابتداءً، يستدعي المشهد الانتخابي الأمريكي والمظاهر الجديدة في تجاذباته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الوقوف على المعطيات التالية:

المعطى الأول هو: المسافة الجدلية بين الجمهورية والإمبراطورية، بحسب ملاحظة الكاتب الأمريكي جورج فريدمان، ويقصد بالجمهورية ميراث العقود الأولى من تأسيس الدولة، وحضوراً ضاعطاً لأفكار لينكولن وجيفرسون، مع تأكيد نموذج مختلف لدولة وستفاليا (التي أسست للدولة الرأسمالية الحديثة) ناجم عن فيسفساء المستعمرات الإنجليزية - الفرنسية السابقة التي شكّلت الولايات المتحدة، واستمرار الإرث الإنجليزي مقابل العلمانية الأوروبية المبكرة.

أما الإمبراطورية فيقصد بها انتقال الولايات المتحدة إلى عصر الإمبرياليات الكبرى، وما يعرف بالإمبراطورية البحرية، ونتائج الحرب العالمية الثانية التي كرست السيطرة الأمريكية على نفط الشرق الأوسط، كما كرست الدولار في اتفاقية «برايتون وودز» على رأس النظام المالي والنقدي العالمي، وما ارتبط به من أساطيل عدوانية لتأكيد هذه السيطرة.

وبحسب استراتيجيين كبار، مثل بريجنسكي وكيسنجر، ظلت أمريكا لعقود طويلة قادرة على الجمع بين الشككين، الجمهوري والإمبراطوري، قبل أن تفقد السيطرة على هذا التوازن في العقد الأخيرين.

المعطى الثاني هو: الثورة المعلوماتية التي عمّقت التشوش الاجتماعي - الاقتصادي الأمريكي، وذلك بإزاحة خطوط إنتاج وصناعات كبيرة تقليدية لصالح الاقتصاد المعرفي والتقنيات الجديدة، التي أقصت الملايين من الطبقة الوسطى والقوة العاملة البيضاء من سوق العمل، ناهيك باستبدالات أخرى من العمالة اللاتينية والأفريقية الزهيدة.

هذا الأمر خدم القوى الصاعدة في المحيط العالمي مثل الصين، باعتمادها خطوط الإنتاج التقليدية إلى جانب الحديثة، كما أدى في المقابل إلى تعاظم دور اليمين العنصري الأبيض، محملاً العمالة المذكورة مسؤولية البطالة البيضاء.

المعطى الثالث هو: ترافق الأزمات الدورية المتفاقمة مع تصعيد أيديولوجيا فاشية تجمع الداروينية العنصرية مع الإنجيلية المتصهينة، وهي الأيديولوجيا التي بلورها برنار لويس وهنتنغتون باسم صراع الحضارات والثقافات والأديان، وساهمت في إعادة الاعتبار إلى الوظيفة الإقليمية للعدو الصهيوني، رغم انهيار هذه الوظيفة بعد التدخل الأمريكي المباشر في المنطقة، كما بعد إخفاق العدو مرتين أمام حزب الله في لبنان.

في ضوء ما سبق، فإن أوجه الخلاف بين بايدن

عبر عن المخاوف من أن تظاهرات اليمن الحاشدة في المولد النبوي أحييت المناسبة في قلوب المسلمين من جديد

الإعلام الصهيوني: «الحركة الحوثية» تمثل خطراً حقيقياً على «إسرائيل»



سلطات أبرز وسائل الإعلام العبرية الضوء على الاحتفالات بمناسبة ذكرى المولد النبوي، التي انطلقت الخميس قبل الماضي، في عدة دول عربية وإسلامية من بينها اليمن ومصر والجزائر وتركيا والسودان.

مأرب العز

يكن في صالح الجانبين الفرنسي والإسرائيلي. ولفتت إلى أن اهتمام الحوثيين بالاحتفال بذكرى المولد النبوي خلال السنوات الماضية بتظاهرات حاشدة وجموع بشرية غير مسبقة، أحياء المناسبة في قلوب المسلمين من جديد، ودفع كثيراً من شعوب العالم العربي والإسلامي إلى الاحتفال بهذه الذكرى بطريقة سنوية، محملاً التحالف العربي بقيادة

مخطط لها. واعتبرت الصحيفة أن نشر رسوم كاريكاتورية ساخرة عن النبي محمد لم يكن ضرورياً على الإطلاق، خصوصاً وأنها أتت الشعوب العربية والإسلامية تستعد لإحياء احتفالات المولد النبوي، مشيرة إلى أنها خطوة فرنسية غير موفقة وتوقيتها غير مناسب ولم

بهذا الكم الهائل من الحشود البشرية غير المسبوقة في صنعاء وعدد من البلدان الإسلامية، مؤكداً استحالة التطبيع مع تلك البلدان التي مازالت شعوبها تحتفي بذكرى المولد النبوي، الأمر الذي قد يشكل خطراً حقيقياً على نجاح مشروع التطبيع الإسرائيلي مع الأنظمة العربية حسب ما هو

حلفائها العرب في تنفيذ اتفاق التطبيع مع بقية الدول العربية أدى إلى هذا التطور الخطير. **مشروع «التطبيع» في خطر** وكشفت صحيفة «هآرتس» عن انزعاج إسرائيلي من مظاهر احتفال المسلمين بذكرى المولد النبوي لهذا العام

رسومات كاريكاتورية عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، تزامناً مع احتفالات المولد النبوي، «قد يضر مشروع التطبيع ويهدد مستقبل العلاقات الإسرائيلية مع عدد من الدول العربية والإسلامية، إضافة إلى تغيير قناعات الشعوب والأنظمة الإسلامية من التطبيع من الموافقة إلى الرفض والمقاطعة، إضافة إلى إمكانية فشل الاتفاقيات السابقة التي وقعتها تل أبيب مع أبوظبي والمنامة».

ورأت الصحيفة أن الحشود البشرية المشاركة في الاحتفال بعيد المولد النبوي لهذا العام في صنعاء وعدد من الدول العربية والإسلامية، فاجأت وحملت مقاطعة المنتجات الفرنسية لتشمل جميع الدول العربية والإسلامية. **صنعاء فاجأت العالم** من جانبها، أكدت صحيفة «هآرتس» العبرية أن التوتر المتصاعد بين فرنسا وعدد من الدول الإسلامية بسبب نشر

المسلمين خلف قضية واحدة وإجماع كلمتهم على موقف واحد في حال استمرت حملات الإساءة بحق نبيهم، وبالتالي ترتفع درجة خطر الشعوب الإسلامية على دولة «إسرائيل» وتهدد علاقة تل أبيب مع الأنظمة العربية بما فيها الأنظمة الحليفة. وطالبت «جبروليم بوست» المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد بالتدخل العاجل لاحتواء الموقف المتأزم وتهدئة التوتر المتصاعد بين فرنسا وعدد من الدول الإسلامية للرسول

المسلمين خلف قضية واحدة وإجماع كلمتهم على موقف واحد في حال استمرت حملات الإساءة بحق نبيهم، وبالتالي ترتفع درجة خطر الشعوب الإسلامية على دولة «إسرائيل» وتهدد علاقة تل أبيب مع الأنظمة العربية بما فيها الأنظمة الحليفة. وطالبت «جبروليم بوست» المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد بالتدخل العاجل لاحتواء الموقف المتأزم وتهدئة التوتر المتصاعد بين فرنسا وعدد من الدول الإسلامية للرسول

صحوة عربية - إسلامية قادمة صحيفة «جبروليم بوست» العبرية هي الأخرى دعت في افتتاحيتها إلى وجوب عدم تجاهل الحشود البشرية التي خرجت على غير العادة في كل من اليمن والسودان وتركيا وإيران والجزائر ومصر والمغرب، للاحتفاء بذكرى المولد النبوي، ناهيك عن التظاهرات الاحتجاجية في عدد من الدول العربية ضد التطبيع، والتي تضمنت بعضها حرق علم «إسرائيل».

وحذرت الصحيفة من صحوة عربية - إسلامية قادمة قد توحدهم للرجال والأخرى للنساء، إلى جانب فعاليات أخرى نظمها اليمنيون في أكثر من 15 ساحة في مختلف المحافظات اليمنية بما فيها المناطق الواقعة تحت سيطرة ما تسمى الشرعية، لأول مرة منذ بداية الحرب في اليمن. وتناولت الصحيفة العبرية باهتمام بالغ ما جرى في الاحتفالات المنظمة في كل من فلسطين ومصر، وإندونيسيا وتركيا وإيران ولبنان، فضلاً عن الوقفة الاحتجاجية التي نظمها العشرات من المسلمين أمام مقر إقامة السفير الفرنسي في «إسرائيل».

حشود بشرية غير مسبوقة وقالت صحيفة «يديعوت أחרونوت» العبرية إن نطاق الاحتفالية أخذ بالتوسع في العالم العربي «في الوقت الذي ينتفض فيه الكثيرون ضد دعم الدولة الفرنسية للحق في التجديف والسخرية من المقدسات». وأشارت الصحيفة إلى الحشود البشرية الكبيرة والتفاعل الشعبي الواسع وغير المسبوق في الفعالية الجماهيرية التي نظمها الحوثيون عصر الخميس قبل الماضي بالعاصمة صنعاء في ساحتين مركزيين، إحداها



الديمقراطية صندوق رصاص

الولايات المفصعة الأمريكية

خاص

تشبه الوضع في أمريكا حالياً بما كان عليه في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، حيث ينتشر الغضب والتوتر والمظاهر المسلحة على نطاق واسع، قائلة إن ذلك يقلق علماء السياسة بشأنه بشدة.

ويقول توماس زيتزوف، أستاذ السياسة بالجامعة الأمريكية: نحن أكثر استقطاباً من أي وقت مضى منذ الفترة التي سبقت الحرب الأهلية. لدينا احتجاجات مختلفة وكبيراً: الاحتجاجات ضد عنصرية الشرطة، والمليشيات اليمينية المتطرفة. ولديك رئيس يستعد ويجهز مؤيديه لنزع الشرعية. قبل بضعة أشهر فقط، تجمع متظاهرون مسلحون في مبنى الكابيتول بولاية ميشيغان للاحتجاج على أوامر البقاء في المنزل التي تهدف إلى تقليل الوفيات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

ويلق زيتزوف قائلاً: "إذا رأيت ذلك في بلد آخر، مجموعة من الأشخاص يظهرون في مقر حكومي بأسلحة نصف آلية؟ من المؤكد أن هذه الأشياء يمكن أن تتصاعد". من المرجح أن تؤدي الانتخابات حال التنازع على نتائجها أو شابها شيء من الغموض، إلى الاحتجاجات والعنف، بحسب المقال.

وتقول خزان: "كما هو الحال في اللحظات التي يربط فيها الناس هوياتهم بالكامل مع حزبهم السياسي، تصبح عواقب خسارة الانتخابات لا تطاق، وقد يشعر بعض الناس أنهم بحاجة إلى إنقاذ أمتهم من خلال عمل بطولي".

17 مليون قطعة سلاح بيعت العام الجاري

وزادت عمليات شراء الأسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية، خلال العام الجاري، بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية التي يخوضها الرئيس دونالد ترامب ومناقبه جو بايدن. وكشفت إحصائية نشرتتها صحيفة "لوس أنجلوس تايمز"، أن الأمريكيين اشترتوا نحو 17 مليون قطعة سلاح خلال الأشهر المنقضية من عام 2020، أكثر من أي عام آخر.

ويقول داريو ميلر، ضابط استخبارات متقاعد بالقوات الجوية وكاتب لصحيفة "واشنطن بوست"، إن سيناريو الحرب الأهلية ليس بمرجح، لكنه ذكر بالحرب العالمية الأولى، قائلاً: "تم تصعيد الأمور إلى أن خرجت عن السيطرة. لدي أشخاص قلقون من أن كل ما يتطلبه الأمر هو انتخابات غير محسومة النتيجة مع بعض الغش".

البنجاجون. في حين تُعد الجريمة المنظمة أبرز تلك الجرائم بخلاف جرائم السطو المسلح، وهناك مدن في أمريكا لا يعلو صوت فيها على صوت الجريمة، وهناك حوالي 500 ألف جريمة سرقة تقع شهرياً.

تزايد المظاهر المسلحة

وذكر تقرير لمنظمة "مشروع بيانات النزاعات المسلحة ومواقعها وأحداثها"، ومقرها مدينة ماديسون في ولاية ويسكونسن، وموقع "مليشيا ووتش"، مقره في ولاية جورجيا، أن هناك



تصاعداً في وتيرة 80 مليشيا مسلحة في الولايات المتحدة بين 24 مايو و17 أكتوبر من العام الجاري، غالبيتها من اليمين المتطرف. ومن بين هذه المليشيات: "حراس القسم"، و"قوات الدفاع المدني"، و"الأقدام الخفية"، وهناك جماعات أخرى اشتهرت بانخراطها في الشجارات، مثل "الأولاد الفخوريون" و"الصلاة الوطنية".

وتستعد المجتمعات للاحتجاج بغض النظر عن نتيجة الانتخابات، وإذا تحولت المظاهرات إلى أعمال عنف وفاقته قدرات الشرطة المحلية، فمن شبه المؤكد أن حكومات الولايات سوف يستدعون الحرس الوطني، بحسب تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز". وفي مقال للكاتبة أولغا خزان بموقع "ذا أتلنتيك"،

سقط القناع المزيف عن أكلوبة "المثالية والمدنية" وفضح وجهها القبيح بالصوت والصورة في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن انتشرت المظاهر المسلحة بين أوساط المواطنين وبشكل لافت مع احتدام السباق إلى البيت الأبيض بين دونالد ترامب وجو بايدن، في صورة توحى للمشاهد بأنها من مدينة تعز المحتلة وليس من الولايات المتحدة.

وهم المدنية التي كانت مادة للدعاية الإعلامية، وصورة أمريكا الوردية التي طالما تم التغني بها، أصبحت سراباً، كما أن قوانين حقوق الإنسان والديمقراطية بدت مزيفة وأكلوبة كبرى، ولا أساس لها على أرض الواقع.

تعتبر أمريكا أكثر دول العالم معاناة من ظاهرة انتشار الأسلحة الشخصية، حيث فقدت الولايات

الأمريكية سيطرتها على إدارة الأسلحة النارية، وبات استخدام السلاح الناري يودي بحياة الآلاف سنوياً، وخصوصاً الشباب والأطفال، ففي 2014 فقط تم قتل 460 طفلاً (بالرصاص فقط) في سن 14 عاماً.. وتشير الإحصاءات إلى أن هناك 84 بندقية أو مسدساً لدى كل 100 شخص،

ولذلك تعاني أمريكا من أسوأ موجات عنف على مستوى العالم، وتتخطى فيها معدلات الجريمة بكل أنواعها المعدلات العالمية، وتنتشر الجرائم الوحشية وعمليات القتل المروع وتمزيق الجثث وقطع الرؤوس وغيرها من الجرائم، فمثلاً يشهد المجتمع الأمريكي جريمة قتل كل 22 دقيقة. أما عمليات الاختطاف والاعتصام للأطفال والنساء، فهناك حوالي 100 ألف جريمة اغتصاب يبلغ عنها سنوياً، وذلك طبقاً للأمم المتحدة، بخلاف الجرائم والاعتداءات التي لا يبلغ عنها، وقد أعلن مركز الوقاية ومكافحة الأمراض الأمريكي في أحدث تقاريره عن تعرض ما يقرب من 20% من الأمريكيات للعنف الجنسي والاعتصام، وكشفت مجلة "تايم" الأمريكية أن امرأة من 5 سيدات في أمريكا قد تعرضت للاغتصاب في حياتها، وتزداد مشكلة العنف الجنسي حدة في السن الأصغر، فأكثر من نصف الضحايا ذكور أنهن تعرضن لانتهاكات قبل أن يبلغن الـ 25، وترتكب كل هذه الاعتداءات الجنسية في كل مكان بما فيها المواقع العسكرية الأمريكية مثل



ما من رئيس من رؤساء الولايات المتحدة إلا ويترك علامته على الشرق الأوسط، سواء قصد ذلك أم لم يقصد. اتفاق كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، والحرب الإيرانية العراقية التي انطلقت في سبتمبر/ أيلول 1980، كلها بدأت في عهد جيمي كارتر. خليفته رونالد ريغان أيد حاكم العراق في ذلك الوقت صدام حسين، وشهد اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في أكتوبر/ تشرين الأول 1981، ثم الغزو الإسرائيلي للبنان، وإخراج منظمة التحرير من بيروت في 1982، ومذابح صبرا وشاتيلا في سبتمبر/ أيلول من ذلك العام نفسه، وانتهى عهده مع انطلاق الانتفاضة الأولى.

ديفيد هيرست موقع "ميدل إيست آي" البريطاني

تركة ترامب ستشعل الصراع لعقود قادمة

وحقوق المسلمين. فقط راقب مدى اقتراب تركيا من إيران وباكستان، وكم تقترب باكستان من التخلي عن تحالفها القديم الذي استمر طويلا مع المملكة السعودية.

درس لفلسطين

ولا يقل الوضع في الضفة الغربية خطورة عن الوضع في مصر، فجزء من جهودهم لإكراه محمود عباس، الرئيس الفلسطيني، على القبول بالصفقة، تراجع الدعم العربي للسلطة الفلسطينية 81٪ خلال الشهور الثمانية الأولى من هذا العام من 198 مليون دولار إلى 38 مليون دولار.

أما وقد جمد التنسيق الزمني، وتستمر إسرائيل في الاعتقالات الليلية في الضفة الغربية، فقد تتحول المناطق الفلسطينية إلى علب بارود. لن يتوقع من عباس أن يقيم أي حراك شعبي قادم كما كان يفعل من قبل.

انتظر الفلسطينيون زمنا طويلا بعد إقامة دولة إسرائيل حتى يشكوا حملة نضالية لاسترجاع أراضيهم المفقودة. انتظروا من أبريل/ نيسان 1949 إلى مايو/ أيار 1964، عندما تأسست منظمة التحرير للنضال في سبيل إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ثم انتظروا مدة أطول مبدأ "الأرض مقابل السلام" حتى يعيد إليهم أرضهم، إلا أن ترامب وكوشنر وفريدمان أعلنوا وفاته، كما أعلنوا وفاة حل الدولتين. في جميع مؤتمراتهم واستعراضاتهم لخطتهم، تجنبوا باستمرار ذكر كلمتين اثنتين: "الدولة الفلسطينية".

تلك هي تركة ترامب، وإن كانت في الواقع أيضا تركة كل من سبقه من الرؤساء. سوف يشعل اتفاق أبراهام فتيل الصراع في المنطقة لعقود قادمة.

الذي شغل سابقا منصب السفير لدى الدنمارك ونائب رئيس البعثة في واشنطن، أن "معاهدات السلام التي وقعتها ترامب كانت مع من كانوا أصلا أصدقاء لإسرائيل، ولم تفعل شيئا لحل المعضلة القائمة مع الأعداء".

درس مهم

في اتفاقيات كامب دافيد، أصبحت مصر أول بلد عربي يعترف بإسرائيل في عام 1978. وفي عام 1994 أصبح الأردن ثاني بلد عربي، عندما وقع الملك حسين معاهدة سلام في معبر وادي عربة. لعل المؤشر الآخر إلى انعدام التفكير والتخطيط خلف الموجة الثانية من الاعتراف هو عدم إدراك أن الدول العربية التي شكلت الموجة الأولى تنكبد بسبب ذلك خسارة فادحة.

موجة من الاعتراف تغرق الموجة الأخرى. لا يمكن أن يكون ما يجري من صنع أناس فكروا جيدا في ما يقبلون عليه.

يفقد الأردن سريعا التحكم بالأماكن المقدسة في القدس، وتخسر مصر المال والمرور من قناة السويس، التي سيتم تجاوزها عبر خط للأنابيب على وشك أن يبدأ بنقل ملايين الأطنان من النفط الخام من البحر الأحمر إلى عسقلان. كما يجري التخطيط لإنشاء خط سكة حديدية للقطارات السريعة بين الإمارات وإسرائيل، وبذلك يتم تجاوز مصر برا وبحرا.

في 1978، كانت مصر البلد العربي الأقوى والأكثر سكانا. أما اليوم، فقد فقدت مكانتها وأهميتها الجيوسياسية، وهذا درس مهم ينبغي أن يتعلمه جميع الزعماء العرب.

لقد استفاد من هذه الدروس بعض الزعماء في الإقليم، ولا أدل على ذلك من أن التحالف الجديد بين إسرائيل ودول الخليج ولد تحالفات أخرى تصر على الدفاع عن فلسطين

تلك هي التكتيكات الكلاسيكية للسلطة المستعمرين، كما كرسها التجارب الاستعمارية للإمبراطوريات البريطانية والفرنسية والهولندية والإسبانية التي كانت وليدة البحر. وكانت تلك سياسة ناجحة على مدى عقود. كان بإمكان أي من الرؤساء الأمريكيين السابقين أن يفعل ما فعله ترامب، ولكن كونهم لم يفعلوا يشير إلى أنهم أدركوا مخاطر الدمج بين دعمهم لإسرائيل ودعمهم للدكتاتوريات العربية الهشة التي تترتب بها ثورات الشعوب.

ترامب جاهل وغافل في الوقت ذاته، وذلك لأن كل ما يعنيه في هذه العملية هو ذاته. يعاني ترامب من أعراض حالة صيبانية نرجسية، كيف لا وهو الذي كان مطلبه الوحيد من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنجامين نتنياهو ألا ينال سواه لقب "منقذ إسرائيل"؟

المخاطرة بكل شيء

من خلال المخاطرة بكل شيء، توشك حقبة الغموض المفيد في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط على الانتهاء. فالمحتلون الإسرائيليون والمستبدون العرب هم الآن في الأحضان. وهذا يعني أن النضال ضد الاستبداد في العالم العربي هو النضال ذاته من أجل تحرير فلسطين المحتلة.

قد يظن شخص ما أن ذلك لا يترتب عليه الكثير، حيث إن الربيع العربي، الذي قلب الدنيا رأسا على عقب عندما انطلق في 2011، قد ووري الثرى قبل وقت طويل. ولكن من الحماقة أن يظن أحد ذلك، ومن المؤكد أن سفير إسرائيل السابق في مصر إسحق ليفانوف ليس أحقفا.

كتب ليفانوف في صحيفة "إسرائيل اليوم"، يتساءل عما إذا كانت مصر على حافة انتفاضة جديدة، ويقول: "حلم الشعب المصري بالانفتاح والشفافية بعد إسقاط مبارك، الذي كان يعد دكتاتورا. لا توجد معارضة. وتغيير القانون يسمح للسياسي بأن يظل في الرئاسة حتى عام 2030، وتسمح القوانين بفرض السيطرة بكافة الوسائل، بما في ذلك الاعتقالات السياسية والإعدامات. تعلمنا التاريخ أن ذلك يمكن أن يؤثر على المنطقة بأسرها".

أعرب سفير إسرائيل آخر عن مخاوفه من جهود ترامب حول إسرائيل. لاحظ باروخ بيناج،

الاعتقاد الراسخ بالاستيطان والسخط في تمويله، ألا وهما جاريد كوشنر، زوج ابنته وكبير مستشاريه، ودافيد فريدمان، سفيره إلى إسرائيل. بذريعة التفكير الحر تحت القبة الزرقاء، عمدا إلى تمزيق الإجماع الذي كانت تتحرك بموجبه جميع الإدارات الأمريكية السابقة بحثا عن تسوية للصراع في فلسطين (التفاوض على حدود ضمن خطوط 1967، والقدس الشرقية كعاصمة، وحق عودة اللاجئين).

أزالوا حدود 1967 عندما اعترفوا بمرتفعات الجولان وبضم المستوطنات، واعترفوا بالقدس موحدة كعاصمة لإسرائيل، وحجبوا التمويل عن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا). وصل الأمر ذروته بما ثبت أنه انقلاب ناعم على الدولة الفلسطينية، اعتراف ثلاث دول عربية (الإمارات والبحرين والسودان) بإسرائيل في كامل الأرض التي تحتلها الآن.

تغيير الخارطة

قد لا أتفق مع من يقولون إن اتفاقيات أبراهام انتهت في مزبلة التاريخ. ولكنها بالفعل تصبح بلا معنى عندما تكتشف وزارة الشؤون الاستراتيجية في إسرائيل أن 90٪ مما ينشر في السوشيل ميديا باللغة العربية يندد بتطبيع الإمارات، وحسبما دونه مهد واشنطن فإن 14٪ فقط من السعوديين يؤيدون التطبيع. لكن غياب دعم الجمهور في أرجاء العالم العربي للتطبيع لا يعني أنه سيكون بلا تأثير، بل سينجم عنه بالفعل تغيير خارطة الشرق الأوسط، ولكن ليس بالضبط كما يروج فريدمان والمستوطنون. إلى أن تمكن هو ومن على شاكلته من الهيمنة على البيت الأبيض، كانت واشنطن تجري فصلا مفيدا بين ركني السياسة الأمريكية: الدعم غير المشروط لإسرائيل من جهة، ودعم الطغاة العرب من جهة أخرى.

فقد سمح ذلك لواشنطن بأن تزعم بالتزامن أن إسرائيل هي "الديمقراطية الوحيدة" في الشرق الأوسط، ولذلك فمن حقها أن تدافع عن نفسها في مواجهة "جوار صعب"، بينما تقوم من جهة أخرى بكل ما في وسعها لكي تحافظ على ذلك الجوار الصعب من خلال دعم العائلات الحاكمة التي تحارب البرلمانات والديمقراطية، وتفتقر الشعب بأسره.

خليفته رونالد ريغان أيد حاكم العراق في ذلك الوقت صدام حسين، وشهد اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في أكتوبر/ تشرين الأول 1981، ثم الغزو الإسرائيلي للبنان، وإخراج منظمة التحرير من بيروت في 1982، ومذابح صبرا وشاتيلا في سبتمبر/ أيلول من ذلك العام نفسه، وانتهى عهده مع انطلاق الانتفاضة الأولى.

استلم جورج إتش دبليو بوش، فُدشن حكمه بحرب الخليج الأولى ومؤتمر مدريد في 1991.

شهد بيل كلينتون اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الحين إسحق رابين في عام 1995، وفشل قمة كامب دافيد في 2000 بين رئيس وزراء إسرائيل آنذاك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الأمر الذي تمخض عنه تفجر الانتفاضة الثانية.

إلا أن الظلال التي ألقى بها على المنطقة جورج دبليو بوش كانت أطول: تدمير العراق الذي كان ذات يوم دولة عربية جبارة، واندلاع الصراع الطائفي بين السنة والشيعة، وظهور مجموعة الدولة الإسلامية. قرار غزوه للعراق في 2003 أفضى إلى صراع استمر على مدى عقدين من الزمن.

الخديعة الكبرى

لبرهة قصيرة في أول عهد الرئيس السابق أوباما، سرى وميض أمل بأن يشكل عهده بداية جديدة في التعامل مع العالم الإسلامي، إلا أن الاعتقاد بأنه يمكن لإدارة أمريكية أن تساند الديمقراطية ما لبث أن خبا سريعا. تاريخ الدبلوماسية الأمريكية والتدخل العسكري في الشرق الأوسط عبارة عن سلسلة من الفشل، وكلما كان ينصب رئيس جديد كان عدد الدول الفاشلة في المنطقة يزداد.

وطوال الجلبة، برز ركنان للسياسة الأمريكية: العزيمة التي لا تتزعزع في دعم إسرائيل مهما كان الثمن، وبغض النظر عما يفعله ساستها ومستوطنوها لتقويض فرص السلام، والدعم المستمر للملكيات المطلقة وللسلطويين والمستبدون الذين يحكمون في العالم العربي.

عهد ترامب

عزم ترامب منذ البداية على تمزيق قواعد التعامل التقليدي مع الشرق الأوسط من خلال إطلاق العنان بالكامل لليمين الإسرائيلي القومي الديني. تمثل ذلك في شخصيتين معروف عنهما

ورم إماراتي خبيث!



توفيق المحطوري

المواشي! وهذا ما فاجأني به أحد الأصدقاء من أبناء المحافظة زائر لصنعاء باحثاً عن الحصول على وكالة لبيع النونة بمحافظة سقطرى.

كما تشهد المحافظة استهدافاً لهويتها وثقافتها وتركيباتها الاجتماعية، عبر سياسات وبرامج وأنشطة قصيرة وبعيدة المدى تظهر وتتجلى ملامحها يوماً بعد يوم في واقع المحافظة، وهذا ما لا يقبله أبناؤها، ويرفضونه بقوة. وقد أدرك المحتل الإماراتي ذلك حين حاول منع بيع وتعاطي القات، فقد كانت ردة الفعل قوية وصادمة للمحتل الإماراتي وجعلته يعيد ويراجع حساباته.

الاستعمارية، وقيامها كذلك بشراء الولاءات الشخصية والرسمية والقبلية للتغطية على مشاريعها التوسعية الاستعمارية الخبيثة. لم يكن في حساب أهالي سقطرى أنهم سيتعرضون لهذه المعاملة من قبل الإمارات، التي لطالما كانت تغازلهم ويتشدد أمرؤها بحبهم وارتباطهم بأهلهم في سقطرى، حسب زعمهم، لكن الواقع كان مؤلماً وصادماً لهم، فسرّيعاً ما انكشفت الأقنعة وظهرت الحقيقة.

ففي ظل الاحتلال الإماراتي للمحافظة حرم أبناؤها من الشيء الوحيد الذي لا يخطر ببال أحد الحرمان منه، وهو الأسماك، التي ارتفعت أسعارها كما ارتفعت أسعار

تعيش جزيرة سقطرى هذه الأيام أزمة خانقة في المحروقات وانعداماً لخدمة الكهرباء وغيرها من الخدمات الأساسية، في ظل الاحتلال الإماراتي الذي سرّيعاً ما انكشفت نواياه تجاه المحافظة، وسرّيعاً أيضاً ما تبخرت وعوده لأبناء المحافظة، فمُنذ سيطرة الاحتلال الإماراتي على المحافظة تزداد أوضاعها سوءاً يوماً بعد يوم.

فما تقوم به دولة الإمارات من تدمير للمحافظة كمحمية دولية، وشرائها للأراضي على غرار ما عملت دولة الاحتلال في فلسطين، مستغلة فقر وعوز وحاجة أبناء المحافظة، الناتج عن سياستها

فصول تعري

ويستمر غلاء المعيشة في مد أكبر وأكثر من واضح لكل المواطنين، الفقراء والأغنياء على السواء، ليعيش الشعب حالة حرب ليس لها نظير في العالم، حرب القصف بالطائرات والصواريخ والمدافع في الجبهات وغير الجبهات، وقصف الغلاء المتوحش في الأسواق الذي يسقط جرائه كثير من الناس إما بالذبحة القلبية أو الصدرية أو الفشل الكلوي أو الضغط (نقصاً أو زيادة)، أو سماعاً لهذا الكذب والزيف الذي يعلنه أهل الاختصاص المسؤولون الذين يتهمهم غير قلة بالرشوة بالملايين، أي أنهم أهل الاختصاص، يرتشون من التجار المحاربين، فيكتفي أهل الرشوة ببعض صور إعلانية للضحك على المواطنين، بما يسمى قوائم الأسعار التي لا تساوي ثمن الحبر الذي يخط بها أو لضرورة الإبلاغ بالتلفون الذي ربما أصبح (البلاغ) مصدراً من مصادر ابتزاز تتيح الفرصة للذي يريد أن يعمر قصراً أو يشتري سيارة أو ذهباً لزوجته وبناته...

إن من بين آليات الحرب التجارية هو الكذب على الفقراء على سبيل الكذب، أن يفترض المحاولون أن كل مواطن يرتبط هاتفاً بالاختصاصيين، وأن كل مواطن لديه هاتف، وأن هذا الهاتف يمكنه أن يتصل عبر خط مجاني بالمسؤولين الذين وبأقل من مسافة "الذي عنده علم من الكتاب"... وسخر سائق "الدباب" وسخرنا معه عندما قال راكب إن واحداً من حارته قد استطاع الحصول على متطلبات الأسرة من خلال كفه عن التبليغ بصاحب مول (سوق كبير) يضاعف الأسعار بفارق كبير. قال راكب: وما الدليل على ذلك؟! فأعرض الناس ومن بينهم هذا التاجر أو هؤلاء التجار موفورة! قال له هذا الشاهد: لا بد أن تضمن لي ألف ريال مقابل أن أدلك على هذا اللص الذي تستطيع أن تميز بين أسعاره وأسعار بقالات بجواره. وقد حبس ثلاثة أيام (طبعاً حبس 5 نجوم)، وما إن فتح بقالته حتى رفع أسعاره مقابل إقفال بقالته والغرامة التي غرمها، ومن ضمنها مبلغ الرشوة التي بردت سخونة جيب صاحب المسؤولية. وأرى بوضوح أن أمانة العاصمة والتجارة يقومون بالدعاية (المسلية) للشعب المحصور، بل للسخرية والضحك عليه عندما يلجؤون إلى تعجيزه بأن يقوم بالإبلاغ عن التاجر (المحارب)، ولكن لا بأس أن أدلي برأي مغامر وهو رأي ارتأه المرحوم صدام حسين بداية حربه الخليجية ضد إيران، فقد جمع التجار وبيده تسعيرة الغذاء والدواء قائلاً لهم: "سأضيف الربح خمس مرات، ومن يزيد في هذا السعر فلساً واحداً سأقتله"، وبعد شهر واحد أعدم تاجراً زاد عشرة فلسات، فانضبط السوق على أفضل حال.

ظلام التنوير الفرنسي!



كارلوس شهاب*

جنيف لمن يعتبرهم كالفن مهرطقين. لم يتوقف إصلاح كالفن على هذا الأمر، بل فرض على سكان سويسرا ملابس معينة وكميات طعام محددة وطول لحية معينة، وكان يجلد كل من لم يحضر قداس الكنيسة، إضافة إلى أنه أسس شرطة سرية تتلصص على بيوت الناس وتدخلها بقوة إن استدعى الأمر. وعندما قام كالفن بإعدام الراهب سرفيتوس حرقاً لأنه خالفه بالرأي علق بعدها رؤوس 58 من المتعاطفين مع سرفيتوس على أبواب جنيف، وأظن أن رواية «عنف الديكتاتورية» لستيفن زيفانغ هي خير دليل لمعرفة كالفن.

وبما أننا لا نزال نتحدث عن التراث فإن تراث فرنسا العلمانية لم يختلف عن تراث كالفن بشيء، فمنذ تسعينيات القرن الثامن عشر إلى تسعينيات القرن العشرين مارست "فرنسا الأنوار" كل صنوف الجرائم والنهب والتدمير بحق عالم ما وراء البحار، جمعها جاك موريل بعمل سماه «روزنامة جرائم فرنسا».

مع كل هذا لا يستقيم أن تترك فرنسا تراثها الجمهوري المبني على مقولة دو مونتانيك: «القضاء على كل الذين لا يزحفون تذلاً عند أرجلنا كالكلاب» وتأتي لتعالج تراث الآخرين بالإساءة.

* كاتب وباحث عراقي - صحيفة "ميسلون" الإلكترونية

اقتلاع من الجذور سببه الرئيس علاقات القوة التي أرسيت بالاستعمار والهيمنة بين العالم الأوروبي (الغربي) والعالم المهيم عليه، فمن يترك مكانه في جنوب شرق آسيا أو في شرق أفريقيا أو أمريكا اللاتينية أو شرق أوروبا أو وطننا العربي - الذي لا يزال الفعل الإمبريالي واضحاً عليه - فإنه لا يملك ترف الاختيار، وهو بالأساس ضحية لسياسات الغرب وضمونه فرنسا.

المستوى الثاني: وهو الحجة القائلة بأن الإساءة أصلها من التراث الروائي العربي (الإسلامي) واستخدمتها فرنسا، فإذا سلمنا بفرضية أن التراث العربي (الإسلامي) مسيء بغثه وسمينه وحشفه ورطبه فلا بد أن تكون معالجه عربياً لا فرنسياً. وإذا كانت فرنسا غير عازمة أن تشيخ بوجهها عن التراث فإن الأولى أن تعتني بتراثها، تراثها مع رب ومن دونه، فلا يستقيم مع ذلك أن تحتفل فرنسا بذكرى مرور 500 عام على ميلاد القس جان كالفن، ومن لا يعرف كالفن فهو ثاني شخصية دينية بعد مارتن لوتر في البروتستانتية.

جان كالفن كان "مصلح ديني" في سويسرا في منتصف القرن السادس عشر، وعلى عهد إصلاحه لم تكن تختفي المحارق البشرية على حطب الصنوبر في ساحات

قدم المولعون بالغالب وأنواره على اختلاف مشاربهم تبريرات للإساءة الفرنسية. كانت هذه التبريرات على مستويين:

المستوى الأول: القول بـ«صراع الثقافات» أو «صراع التنوير والظلامية»، وهو بالحقيقة تدليس وتعمية لأصل المشكلة. الثقافات المهاجرة قبل أن يتم احتسابها جانبية هي حقيقة ضحية قرون من الاستعمار والهيمنة الأوروبية وضمونها الفرنسية. يسوق لنا "لاغراند" مثلاً عن هذه الحالة، فمع ذروة عهد الاستعمار بدأ يضمحل الصراع الداخلي في المراكز الأوروبية، إذا استثنينا بعض الشيء العالم الأنجلو سكسوني، لم تعد هناك طبقة عمال تعارض البورجوازية.

انتفاء هذا التفاوت على المستوى الداخلي كان مصحوباً بظهور تفاوت حاد على مستوى العالم، ففي العام 1830 كان دخل الفرد الأوروبي نسبة لدخل الفرد الأفريقي يساوي (3:1)، طبعاً هذا بعد ثلاثة قرون من تخريب النسيج الاجتماعي الأفريقي وهاكل الإنتاج بتجارة العبيد الأطلنطية، وصولاً للعام 1960 تضخمت بشكل مهول هذه النسبة لتصبح (14:1)، أفضت هذه القفزة إلى تحول الهجرة من خيار إرادوي كما يوحى مفهومها إلى

«بلال بن رباح» تتواصل بصنعاء

صعدة: شباب الصمد يحرزون كأس الرسول الأعظم

ضمن المجموعتين الثانية والرابعة في إطار الجولة الثانية، أسفرت فيها مباريات المجموعة الثانية عن تعادل فريقي حدة وشباب زبيد بهدف لمثله، فيما اكتسح فريق الوحدة نظيره شباب أسلم 1/7. وفي المجموعة الرابعة، تمكن فريق 21 سبتمبر من الفوز على نظيره شباب تونس 2/4، كما تغلب فريق هلال شعوب على الاتفاق بنتيجة 3/5.

النبي الشريف بمشاركة عشر فرق. من جهة أخرى تتواصل على ملعب نادي وحدة صنعاء منافسات بطولة كأس الصحابي بلال بن رباح للمديريات والحارات وفرق أحفاد بلال لفئة الشباب لكرة القدم السباعية، والتي ينظمها الاتحاد العام للرياضة للجميع بمشاركة 16 فريقاً. وأقيمت، أمس، أربع مباريات

أحرز فريق شباب الصمد بمدينة صعدة كأس الرسول الأعظم، إثر فوزه على شباب الجزيرة في منطقة دماج. ونال شباب الصمد الكأس، أمس، بعد تسجيله ثلاثة أهداف مقابل هدفين لشباب الجزيرة. في المباراة النهائية لدوري كرة القدم الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة بمناسبة ذكرى المولد



الرياضة 13

www.laamedia.net

السبت 7 نوفمبر 2020 - العدد (550)

كأس بعدان الـ 13.. الصقور يكتسح والشباب يتأهل

إب - بندر الأحمد

ضمن مباريات بطولة كأس بعدان الـ 13 لكرة القدم التي ينظمها نادي صقور بعدان على ملعب الفتح بقرية المحشاش مديرية بعدان بمحافظة إب، اكتسح فريق صقور عرف نظيره شباب النجد 2/7 ليصطاد صقور عرف أول 3 نقاط متساويا بها مع فرق المجموعة الأولى (شباب نجد وصقور عميق وأشبال عميق).

وفي المجموعة الثانية حقق فريق النهضة الرصد أول 3 نقاط بفوزه على فريق الزهرة الجباب (صاحب النقطة الوحيدة) بنتيجة 1/3، فيما تعادل فريقا صقور الشعر واليقظة الرصد 2/2 ضمن المجموعة الثالثة. وفي المجموعة الرابعة قلب فريق شباب بعدان صاحب الـ 3



ألقاب بالبطولة، الطاولة على اتحاد مودن بتغلبه عليه 1/3، ليضع الشباب قدماً له في دور الثمانية برصيد 6 نقاط، فيما توقف الاتحاد عند النقطة اليتيمة.

مارادونا في المستشفى لـ «عدة أيام»

لابلاتا الذي تواجد فيه منذ الاثنين لمعاناته من فقر في الدم، وكشفت الفحوصات عن وجود ورم دموي في دماغه. وتخللت حياة النجم الأرجنتيني، الذي يظل أعظم لاعب في التاريخ، العديد من المشاكل الصحية، كادت بعضها تؤدي بحياته، وتعرض عام 2000 لنوبة قلبية بعد جرعة زائدة من المخدرات في مدينة بونتا ديل إستي الساحلية، خضع بعدها لعلاج طويل في كوبا.

أعلن طبيب أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبغو مارادونا، أمس، أن النجم العالمي سيبقى في المستشفى لعدة أيام بعد العملية الجراحية التي خضع لها الثلاثاء في الدماغ بسبب ورم دموي. وقال الطبيب ليوبولدو لوكي، في بيان صحفي قصير ألقاه خارج المستشفى الذي يعالج فيه مارادونا: «أراد المغادرة لكنه سيبقى». ونقل مارادونا على وجه السرعة بعد ظهر الثلاثاء إلى مستشفى أوليفوس من مستشفى



حدادي ممنوع من القميص الأسود



قالت محكمة التحكيم الرياضية إنها رفضت الطعن المقدم من منير الحدادي، نجم إشبيلية، والاتحاد المغربي، على قرار الفيفا عدم السماح له بحمل قميص منتخب الأسود.

وأرجع الفيفا قراره إلى تفسيره لأحد بنود القانون الجديد، والمتعلق بفئة أقل من 21 سنة، بعدما استند لمشاركة الحدادي في 3 مباريات رفقة المنتخب الإسباني. وفي حالة الحدادي فإن البند الأخير يقف أمام مشاركته مع منتخب "أسود الأطلس"، إذ شارك مع المنتخب الأولمبي الإسباني في تصفيات أمم أوروبا، خلال سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر لموسم 2016-2017.

«الغسيل الرياضي» يطارد سباق السعودية للفورمولا 1



تحوم الشبهات

حول سباق الفورمولا

1 المزمعة إقامته في جدة

بالمملكة السعودية العام المقبل،

والذي يدخل ضمن مسودة برنامج المسابقات.

وحسب تقرير أصدرته مؤخرا منظمة العفو

الدولية في بريطانيا، فإن سباق الجائزة

الكبرى بالسعودية سيكون جزءاً من الجهود

الجارية لما يسمى «الغسل الرياضي»، لمحو

سجل البلاد السيئ في مجال حقوق الإنسان.

وقال فيليكس جاكيز، رئيس الحملات في

المنظمة، في تصريح لـ (بي بي سي): «السلطات

السعودية على ما يبدو لا تزال ترى الرياضة

كوسيلة لإعادة تصحيح سمعتها المشوهة

بشدة».

وأضاف: «في الفترة التي تسبق السباق في

جدة، نحث جميع سائقي الفورمولا 1 ومالكها

وفرقها

على

التفكير في التحدث

علنا عن حالة حقوق

الإنسان هناك».

وأعلنت السعودية، أمس الأول، أنها

ستستضيف للمرة الأولى إحدى مراحل بطولة

العالم للفورمولا 1 للسيارات، بسباق ليلى

في مدينة جدة على البحر الأحمر في نوفمبر

2021

وسيكون هذا السباق الذي يأتي في إطار

شراكة تمتد 15 عاماً، ثالث سباقات فورمولا 1

في منطقة

الشرق

الأوسط، بعد جائزتي

البحرين وأبوظبي.



إعداد: وليد مانع و نبيل الضيفي

ضربات الطائرات المسييرة الأمريكية وغاراتها تزايدت أثناء فترة رئاسة ترامب! لو كان القصف والغارات والضربات الجوية تنفع في كسر إرادة الشعب المدافع عن أرضه، لنفعت أمريكا في فيتنام، فكيف مع من يشهد له التاريخ أنه مقبرة الغزاة؟! سلام على الشعب المظلوم في يمن الإيمان.



د. حيدر بن علي اللواتي

بدل أن يقف العالم الإسلامي مع اليمن المظلوم، يقف اليمن مع العالم الإسلامي، ليشعرنا بالخجل مرة تلو الأخرى. ألا نشعر بالخجل والاستصغار أمام هذا الشعب الوفي الشجاع؟!



دكتور/ عبد الحميد دشتي

Dr. Ahmad Alfarraj ... ١٣٠ س

ما هي الدولة الوحيدة في العالم التي تصوت فيها لمرشح ثم يذهب صوتك للمرشح الآخر الذي تمقته رغما عنك

عرض هذا الاستطلاع

ما هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا انتخابات فيها ولا مرشحين ولا تصويت ولا يحق لمواطنيها المشاركة حتى في اختيار عقال الحارات؟!



خليل القمري

رأي شخصي
نتمنى، وهي أمنية كل مواطن يماني يسندها دستور الجمهورية اليمنية بعد أن يحقق الله النصر لسيادة وكرامة وإرادة اليمنيين وتوقف العدوان على بلدنا، أن يتم إلغاء التعليم الأهلي بعد تشييد مدارس كافية تستوعب عموم الطلاب، يتساوى فيها أبنائنا وبناتنا بمستوى التعليم العام بنفس الجودة والكفاءة.



المحامي عبدالوهاب الخليل

تنفذ الولايات المتحدة الأمريكية حربها الوحشية على اليمن عبر أدواتها في المنطقة المتمثلة في السعودية والإمارات، وهذا التواري لن يعفيها من تحمل تبعات القانونية والأخلاقية، ولن يجنبها سخط الشعب اليمني العظيم.



علي بن محمد الزهري

قالوا إن ترامب قال لأنصاره: لن أرحل، وما قد خلق ذي بايقول لترامب يرحل!!



محمد عبدالله المسمرى

يسقط رئيس أمريكي، وتبقى جنسية المواطن أمريكية، وهكذا كل شعوب العالم لا تسقط هويتها بسقوط أو تغيير حكامها. بس المواطن السعودي إذا سقط بني سعود، وش بتكون جنسيتهم كمواطنين؟! الانتخابات الأمريكية



علي بن ثيب

أن يفوز بايدن ويصل إلى البيت الأبيض، فهذا أفضل لأمريكا قبل غيرها. أما العالم فسيكون أفضل إذا نشبت الفتنة في بلاد العم سام وواصل ترامب حماقته معارضا كما كان حاكما. حيلهم بينهم، وربنا يكفين شرمهم!!



عبدالله صبري

وردنا الآن عاجل:
تقدم ساحق لترامب في ولايتي الرياض وأبوظبي!



مظهر المتطاف

مع

الانتخابات الأمريكية
يتغير فقط ساعي البريد. أما السياسات الخارجية فلا تشهد تغييرات كبيرة وحتى في الداخل نفسه. ومعنى ذلك أنه رغم الأهمية التي يوليها العالم للانتخابات الأمريكية وتزايد التوقعات بحصول فوزي أمنية مع تأخير إعلان النتائج وفقا للحاجة إلى وقت إضافي لفحص التصويت عبر البريد، إلا أن واقع الحال أن أيا من المرشحين لا يتضمن برنامجه شيئا جديدا للعالم العربي (بل للعالم كله)، فكلهما يعتمد السياسة المنحازة لـ "إسرائيل" نفسها، وتلك التي تبحث عن مبيعات الأسلحة، دونما موقف حقيقي من القضايا العربية الرئيسية، وكلاهما تتقارب مواقفه من الصين وروسيا مع تغييرات طفيفة، ومن هنا فالانتخابات إن تغير الفائز سيكون كمثل تغيير ساعي البريد الذي يوصل رسائل الكارتل الصناعي العسكري الذي يحكم أمريكا فعلياً أكثر من الفائز بالانتخاب كشخص، لأن هذا الأخير لا يفوز إلا بدعم ذلك الكارتل الصناعي وكبرى المصارف المالية. ومع أن استطلاعات الرأي الكبيرة خلال أسس تظهر فارقا ملموسا لصالح بايدن، إلا أن مفارقات التصويت اليوم قد تحدث مفاجأة لاستمرار ترامب!



Fuad Alsalahi

بعضهم ربط مقابلة الجبواني وهجومه على معين عبد الملك بالانتخابات الأمريكية! حلللت!

يعني بس تظهر النتيجة الأربعاء، وهادي يسمى شخصا آخر لتشكيل الحكومة! دلا دلا!

ممكن تتحدثوا عن تأثير نتيجة الانتخابات الأمريكية على حالة محمد بن زعطان ومحمد بن فلتان، وانعكاسها على معين وهادي عبرهم... ممكن! أما هكذا قفزة واحدة لا!!!!!! معين وهادي... صعب!



مصطفى راجح

بيع الأسرى
أمر غير مسبوق في تاريخ الصراعات، الجاهلية أو المغولية أو عصور الظلام... أمر يدل على نوع الفكر المنحط الذي يسكن رؤوس من خان وطنه واصطف مع بن سعود ضد شعبه وأرضه.

يختطف من إخوته مجموعة ثم يذهب لبيعهم للأجنبي!!

كلما حاولت تقمص تلك الشخصية لم أطلق الأمر ولا ثانية!

كيف عاشوا تلك اللحظات: لحظة البيع والشراء والتسليم والاستلام!!

فكيف إذا كان المباع امرأة يمنية، يتم تسليمها لعلاج سعودي!!

بماذا حقن حزب الإصلاح منتسبيه ليصلوا إلى هذا الانحطاط ويقومون بهذا العمل!!

يا قهرام!!



Ahmed Almoaiad

إن الدفاع المستميت عن نزاهة الانتخابات في أمريكا لبعض المتعارف على تسميتهم في بلادنا مثقفين أو نخب، هو في باطنه ليس دفاعاً عن مرشح بوجه آخر، بل هو دفاع عن تماسك المنظومة القيمية، خاصة هؤلاء المثقفين أو النخب ذاتهم، والتي يحتل فيها كل ما له علاقة بالغرب مرتبة الكمال والمثال والقداسة، وهو تعبير عن رفضهم المطلق لكل ما يمكن أن يخدش هذه المكانة، وهي الركيزة الصلبة لهذه المنظومة القيمية بأسرها.



Ali H Kowtharani

إلى متى ستصرخون هكذا وتلقون سكينه المقبرة العربية والإسلامية؟! الناس نيام، فلماذا تصرخون؟!

هلا تحضرت قليلا وتعلمتم الهمس! وما هذا الموت الذي تجرحون به مشاعر السلام في العالم الطيب؟!

قولوا مثلاً وبهدوووو: أمريكا شعوة، "إسرائيل" شعوة، اليهود قاسيين!

تثقفوا قليلا أرجوكم! وبالله عليكم، موتوا بصمت!



Ashraf Alkebsi

#أرشيف_متجدد



تستطيع إيصال صوتك من مكانك، وبالميكروفون الخاص بك، ولا داعي لهذا التهريج. كثيرون لن يعجبهم هذا المنشور. لا يهم!



عبدالمجيد التركي

الربيع الأمريكي

الديمقراطيون لديهم خبرة في تقييد الحكام ومحاصرتهم إعلامياً وتقييد إداراتهم وحكوماتهم، وتوجيه وإخراج الشارع الغاضب وركوب موجته لتحقيق أهدافهم السياسية. هكذا كان الربيع العربي في عهد حكمهم للبيت الأبيض. ما يحصل اليوم في أمريكا هو نسخة مطورة مبنية على تجارب الربيع العربي. صحيح أن ترامب لن يأخذ خازوقاً بنفس طريقة "القذافي" الأعرابية، لكنه سيأخذ خازوقاً "برستيج" بالطريقة "الديمقراطية"!!



أزال الجاوي

كما منع تيار الامبراطورية ترامب من تنفيذ برنامجه الانسحابي، سيمنع التيار السلفي الأمريكي تيار الامبراطورية من تنفيذ برنامجه بحرية، وسيبقى الوضع على حاله لأن المجتمع ذاته منقسم حول المستقبل.



Robert Bachalany



**مارض
نيتريك**

ستأتي أجيال من بعدي
تقاتلكم، وستكون حياتي أطول
من حياة شافقي.

أسد ليبيا عمر المختار



لا أستطيع التملل

زياد السامي

كما كنت في البدء
يا أيها العالم المستبج السلام
رويدا رويدا
سأجتاز قضبانك الصلبة...
الضوء - بعد انتظار طويل وخيبة
مسي - يثور!

لا أستطيع التملل صوب
رؤى الاختلاف
ولا أستطيع الكلام عن الرغبة
المتأنية الآن
ما عدت أقوى على الرعب هذا المنهج
ما عدت أشعل فوضاي فيه
ليذوي قليلا

16



رئيس التحرير

صلى الله عليه وسلم

nojournalism@gmail.com

السبت 7 تشرين الثاني / نوفمبر 2020 - 21 ربيع الأول 1442 هـ العدد (550) www.laamedia.net



يسرية الشرقي

عذرا أكتوبر!

عذراً أكتوبر المجيد، شهر الحرية والكرامة، لأننا احتفلنا بك ونحن تحت أشكال ومسميات متعددة من الاحتلال، وتحت صور كثيرة من أشكال انتهاك الكرامة... عذرا أكتوبر لأننا احتفلنا بانتصاراتك وسكاكين الأعداء مغروسة في أراضينا وفي قلب كل مواطن حر يرى الحق ولا يحرك ساكناً، ولكن قلبه يقطر دماً، فسكوته ليس ضعفاً، ولكنه يبحث عن السبيل إلى الخلاص من أعدائه الذين تكالبوا عليه فعاثوا في بلادنا فساداً.

عذرا أكتوبر الحق أننا خلطنا الحق بالباطل وصارت حقوقنا بأيدي أعدائنا... جنوبنا يشكو مرارة الاحتلال وأبناؤه كل في واد يهيمون... غرتهم الآمال الواهمة وأعمى بصائرهم قبل أبصارهم المال المدنس والسلطة.

تعجبت من أناس يحتفلون بأماجد أكتوبر وهم تحت رحمة أعدائهم ويقاسون أنواع الذل والهوان، وكيف لهم أن يحتفلوا وشوارع عدن تنن من مرارة احتلال وصراعات أذاقتهم الويلات، ففي كل يوم لا تخلو شوارعها من اقتتالات واغتيالات وتفجيرات لسيارات مفخخة تودي بحياة أبنائها، فكيف لمدعي الحرية أن يرفعوا أصواتهم بأعياد أكتوبر المجيد!

سقطرى أصبحت تحت الاحتلال الإماراتي، وكل شبر فيها يصرخ أنا يمني بهوية عربية أصيلة، واليوم يمحي فيها كل أثر لتاريخ وهوية اليمنيين، ناهيك عما يتعرض له أبناؤها من انتهاكات متواصلة، وبعد كل هذا تجد واحداً ممن ينتمون له «شرعية الفنادق» يخرج كالأبله يهنئ الشعب بعيد أكتوبر، بينما هو يقف في صف المحتل الذي دنس أرض بلاده وداس على كل قيم الشرف والأمانة والوطنية. نقول لكل هؤلاء (المحتل وأدواته): إن التاريخ لا ينسى، والمظلوم لن يغفر، ومادامنا أحياء سنعيد أمجاد اليمن، وحين يأذن الله بالنصر سنرمي بكل خائن خارج أسوار وطننا الحبيب، وإلى ذلك اليوم أكرر اعتذاري منك أكتوبر المجيد، وأودعك هذا العام بقلب يملؤه الحزن والأسى، لكنه مفعم بالأمل والحب الكبير لوطن سيعيد له المجد أبناؤه يوماً.



إنهاء ثأر في إب



ميدان السبعين مغلق لـ «الزفة»

بالسيارات والحشود المحتفلة بالـ «يوتوبير المومري»، مما أعاق حركة السير لأكثر من ساعة، على مرأى من رجال المرور الذين بدوا متفرجين بعد أن فوجئوا بهذا الاجتياح... لا ريب أن حشد المعجبين بينهم من اعتبر احتفالية المولد النبوي التي أقيمت في الميدان نفسه، الأسبوع قبل الماضي، «بدعة»، لكنه لم يكن بحاجة إلى فتوى لحضور زفاف شخصية افتراضية مفضلة لديه.

استمر ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء مغلقاً لأكثر من ساعة، أمس عصراً، والسبب زفاف «يوتوبير» شهير. مصطفى المومري الذي يحظى بمتابعة واسعة على موقع الـ «يوتوب» وجه دعوة مفتوحة إلى حفل زفافه على قناته في الموقع. القاعة التي توافد إليها متابعوه لم تتسع أمس للعدد الكبير من الحاضرين، فكان ميدان السبعين هو الخيار. ازدحم الميدان

أنهى صلح قبلي بمديرية القفر في محافظة إب، قضية قتل بعد تنازل أولياء دم المجني عليه محمد عباس أحمد الموشكي، وغفوه عن الجناة لوجه الله تقديمًا للمصلحة الوطنية وتلبية لدعوة القيادة لتوحيد الصف ضد تحالف العدوان، عدو اليمنيين الأول والأخطر. وفي الصلح الذي تم بجهود وكيل محافظة إب راكان النقيب ومسؤول الوحدة الاجتماعية يحيى القاسمي ومساعد مدير أمن المحافظة العقيد أمين وجيه الدين والمقدم طلال المغربي، قال أولياء الدم إن العفو في هذه القضية يأتي انطلاقاً من الحرص على وحدة الصف واستجابة لدعوة قائد الثورة في حل الخلافات والحفاظ على النسيج الاجتماعي، مؤكداً أهمية التحشيد والتحرك لرفد الجبهات لمواجهة العدوان.

عمران «الرسول الأعظم» يرفد الجبهات

عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم. وأشار جعمان إلى أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وأن أبناء وقبائل محافظة عمران مستعدون لبذل أرواحهم دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، مبيناً أن هذه القافلة أقل واجب يتم تقديمه تقديراً لتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية.

الحبوب و150 لتراً من العسل البلدي و4000 قطعة من الملابس الشتوية. وخلال تسيير القافلة أوضح محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان، أن تسيير قافلة الرسول الأعظم للأبطال المرابطين في جبهات العزة والكرامة، يأتي في إطار الاحتفاء بذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد

سير أبناء محافظة عمران قافلة الرسول الأعظم للمرابطين في جبهات العزة والشرف بمناسبة المولد النبوي الشريف. وتضمنت القافلة 100 مليون ريال نقداً ومواد غذائية متنوعة بقيمة 100 مليون ريال، بينها 182 رأساً من الأغنام والأبقار و350 قدحا من جميع أنواع